

تحليل كلام الإنشاء الطلبي ومعانيه في أشعار لبيد بن ربيعة العامري

**Analisis Kalam Insya' Thalabi Dan Makna-Maknanya Dalam Syair Labid Bin Rabi'ah
Al-'Amiriy**

Dhoyfun Akbar, M.Hum

Jurusan Tarbiyah Prodi Pendidikan Bahasa Arab

Sekolah Tinggi Agama Islam (STAI) At-Tahtzib Jombang

Email : ismi.istiqomah41@gmail.com

Abstrak

A Study of Balaghah Analysis

An arabic poetry is arabian pride a time of ignorancce. They complete to make poetry as their pride. Labid bin Rabi'ah is a poet who lived in two periods, Jahil and Islamic period. He has many works including diwan Labid bin Rabi'ah, it was the most collection work at the time.

The aim of this study is to analyze the form and meaning of kalam insya' thalabi in Labid bin Rabi'ah's poetry. This study is used qualitative descriptive method (to describe and explain about this study) and also analytical method (as a tool to examine it more deeply).

The result of the study stated that kalam insya' thalabi in Labid bin Rabi'ah's poetry is amar (command word) 12 stanzas, nahi (prohibition) 6 stanzas, istifham (question) 24 stanzas, tamanni (hope) 7 stanzas, nida' (citation) 4 stanzas.

As seen of the form side, there are several form of kalam insya' thalabi which includes amar (command), nahi (prohibition), istifham (question), tamanni (hope), nida' (citation). As seen of meaning side, it has true meaning original and idhafî. they are ta'jiz (weaken), iltimas (the utterance to people who has the same age), tahdid (threat), irsyad (intruction) and taqrir (affirmation).

key word: kalam insya' thalabi, diwan al-syi'ri

Abstrak

Puisi Arab merupakan kebanggaan orang Arab pada masa jahili. mereka berlomba-lomba untuk menciptakan puisi yang sebagai kebanggaan mereka. Labid bin Robi'ah adalah seorang penyair yang hidup pada dua masa yaitu masa Jahili dan Islam. karya-karyanya sangat banyak, diantaranya adalah *Diwan Labid bin Robi'ah* yaitu kumpulan puisi terbaik di masa Jahili. Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis bentuk dan makna *kalam insya' thalabi* dalam syair Labid bin Robi'ah. Dalam penelitian ini digunakan metode diskriptif kualitatif (untuk memberikan gambaran dan penjelasan tentang penelitian ini) serta metode analisis (sebagai alat untuk mengkaji lebih dalam pada penelitian ini). Hasil penelitian ini dapat dikemukakan bahwa kalam insya' thalabi dalam syair Labid bin Robi'ah yaitu *amar* (perintah) terdiri 12 bait, *nahi* (larangan) terdiri 6 bait, *istifham* (pertanyaan) terdiri 24 bait, *tamanni* (harapan) 7 bait, *nida'* (panggilan) 4 bait. Adapun dilihat dari segi bentuknya, syair Labid bin Robi'ah terdapat berbagai bentuk *kalam insya' thalabi* yang meliputi *amar* (perintah), *nahi* (larangan), *istifham* (pertanyaan), *tamanni* (harapan), dan *nida'* (panggilan). Adapun dari segi makna *kalam insya' thalabi* mempunyai makna *haqiqi* yaitu makna asli sedangkan makna *idhafi* diantaranya adalah *ta'jiz* (melemahkan), *iltimas* (ungkapan pada orang yang sebaya), *tahdid* (ancaman), *irsyad* (petunjuk), dan *taqrir* (penegasan).

Kata kunci: kalam insya' thalabi, diwan al-syi'ri

تحليل كلام الإنشاء الطلبي ومعانيه في أشعار لبيد بن ربيعة العامري

باسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث أصلح لنا شئوننا كلها ولا تكننا إلى أنفسنا طرفة عين.

المقدمة

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة الصحيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون. فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فناً من فنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطر وإدراك الجمال وتبين الفروق الخفية بين الصنوف الأساليب ولا بد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة الطرائف الأدبي وتملؤ من نميره الفياض ونقد الأثار الأدبية والموازنة بينها أن يكون له من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى حكم بحسن ما يراه حسانا وبقبح ما يعده قبيحا.¹

البلاغة الظهور والبيان والانتهاى على المعنى والبلوغ المراد بالفظ الجيد والقول البليغ المؤثر والتعبير الحسن الفصيح. وليست البلاغة قبل كل شيء إلا فناً من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقة الإدراك الجمال وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب.²

من المباحث في علم المعاني الكلام نوعان: الكلام الخبري والكلام الإنشائي. والكلام الإنشائي ينقسم إلى نوعين وهما الكلام الإنشائي الطلبي والإنشائي غير الطلبي. والكلام الإنشائي الطلبي خمسة: الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء.³ ولكل نوع منه المعاني المختلفة فيحتاج إلى دراسته حتى يصل إلى المعاني المقصود.

¹¹¹ علي الجارمي مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا: توكو كتاب الهداية، 1961 م / 1382 هـ) ص : 8

² علي الجارمي مصطفى أمين، البلاغة في علم البيان (معهد دار كوتور، 2006 م) ص : 5

³ علي الجارمي مصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع، (بيروت، لبنان : دار الكتب العلمية) ص : 32

اعتماد على ذلك كله يبدو الكلام الإنشائي الطلبي في شعر لبيد بن ربيعة من أهم المباحث، فأراد الباحث أن يبحث في هذا البحث الكلام الإنشائي الطلب ودراستها في شعر لبيد بن ربيعة، فلأن هذا الكلام الإنشائي لها مكانتها في الكشف عن خبايا النفسي وخفايا الأسرار، فأراد الباحث أن يكشف عن أسرارها ويبين معناها ولا سيما في شعر من الفحول ولأن تلك الأشعار لتدرس في شعر لبيد بن ربيعة.

أما الشعر الذي اختاره الباحث في هذا البحث في شعر لبيد بن ربيعة العامري. هو أبو عقيل لبيد بن ربيعة بن ملك العامري وينتهي نسبه إلى هوازن من بني قيس وهو أحد الشعراء الفرسان الأشراف في الجاهلي⁴.
وأما أسباب الاختيار هذا الموضوع فهي لإسهام الأفكار والجماعة مراجعاً من المراجع الأدبية في جانب لزيارة الكتب للمصادر في مكتبة الجامعة وأن يكون هذا البحث نافعا ومرجعاً أولاً للباحثين الذين سيبحثون في عن البلاغة وخاصة الكلام الإنشائي الطلبي لمساعدة الطلاب في فهم علم الكلام الإنشائي الطلبي.

وهذه المشكلات تحتاج إلى البحث والتحليل العميق. وأما طريقة تحليل البيانات يبين الباحث عن الكلام الإنشائي الطلبي في شعر لبيد بن ربيعة بدراسة تحليلية بلاغية في علم المعاني يعرض الباحث البيانات حسب النقاط في أسئلة البحث. وهذا حال الذي يدفع الباحث إلى دراستها وبحثها.

وأما الأسئلة التي يريد الباحث أن يبحث في بحثه هي :

1. ما أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في أشعار لبيد بن ربيعة؟
2. ما هي معاني الكلام الإنشائي الطلبي في أشعار لبيد بن ربيعة بالنظري البلاغي؟

⁴ حسن جعفر نور الدين، لبيد بن ربيعة العامري حياته وشعره، (بيروت : دار الكتب العلمية، 1999 م) ص: 27

تعريف الكلام الإنشائي الطلبي

إن الكلام الإنشائي هو مال يصح أن يقال لقائله أنه صادق أو كاذب.⁵ فالطلبي ما يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب أو بعبارة أخرى أن الكلام الإنشائي هو إلقاء الكلام الذي ليس لنسبة خارج تطابقه أو لا تطابقه.

لقد ظهر أمامنا أن الكلام الإنشائي الطلبي جزء من مباحث الإنشائي في علم المعاني تحت ضمن علم البلاغة، ومن المعروف أن الإنشاء لغة الإيجاد.⁶ وقال الدكتور نايف معروف أن الإنشاء لغة الإيجاد والإختراع.⁷ وأما اصطلاحاً فهو كلام لا يحتمل صدقاً ولا كذباً لذاته. وقال الدكتور التونجي أنه لا يحتمل معناها الصدق أو الكذب.⁸ وقال أحمد مصطفى المرعي أن الإنشاء في اللغة الإيجاد والإختراع وفي الإصطلاح يطلق بأحد إطلاقين، أوله المعنى المصدرى: وهو إلقاء الكلام الذي ليس للنسبة خارج تطابقه أو لا تطابقه. وثانيه المعنى الإسمي: وهو نفس الكلام الملقى الذي له الصفة المتقدمة.⁹ فقال أحمد الهاشمي في كتابه المسمى جواهر البلاغة " أن الإنشاء الطلبي هو الذي يستدعى مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب" وقال الخطيب القزويني في كتابه المسمى الإيضاح في علوم البلاغة " أنه يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب لإمتناع تحصيل الحاصل"¹⁰

⁵ حفي بك وأخرون، قواعد اللغة العربية، (سورابايا: وزارة المعارف العمومية، مجهول السنة) ص. 104

⁶ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (الهداية، سورابايا) ص. 75

⁷ الدكتور نايف معروف، الموجز الكافي، ص. 34

⁸ الدكتور محمد التونجي، علوم اللغة، ص. 47

⁹ أحمد مصطفى المرعي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ص. 61

¹⁰ خطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة. ص. 135

أولاً: الكلام الإنشائي الطلبي هو الكلام الذي يستدعى مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب.¹¹ ويكون الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء. وهذه هي الكلام الإنشائي الطلبي التي سيبحث عنها الباحث في هذه الرسالة الجامعة زسياً في البيان لكل منها تفصيلاً.

ثانياً: الكلام الإنشائي غير الطلبي هو الكلام الذي لا يستدعى أمراً (مطلوباً). مثلاً: ما أحسن العدل! فهذا التعجب لا يستدعى مطلوباً حاصل عنه النطق به.¹²

الإشياء غير طلبي بصيغة كثيرة منها: التعجب والمدح والقسم وأفعال الرجاء وصيغة العقود.¹³ والذي يهتم البليغ بالبحث عنه هو القسم الأول لأن كثيراً من الإنشاءات غير الطلبة أخبار في الأصل نقلت إلى الإنشاء وفيه أيضاً توجد من المزايا واللطائف ما ليس في القسم الثاني.¹⁴

وخلاصة القول أن الكلام الإنشائي ينقسم إلى قسمين هما الطلبي وغير الطلبي. الكلام الإنشائي هو الكلام الذي يستدعى مطلوباً وغير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب. الكلام الإنشائي غير الطلبي هو الكلام الذي لا يستدعى أمراً (مطلوباً).

أنواع الكلام الإنشائي الطلبي

كما عرفنا من قبل أن الكلام الإنشائي الطلبي هو ما يستدعى مطلوباً غير وقت الطلب. أنواعه خمسة: الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء. وأما شرحها فما يلي:

¹¹. أحمد مصطفى المرتبي المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1993) ص. 61.

¹². نايف معروف، المحرر الكافي في علوم البلاغة والعروض، (بيروت: دار النفايس، 1993 م) ص. 34.

¹³. نفس المراجع.

¹⁴. أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ص. 61.

- الأمر هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء، تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلي إلى معان أخرى تستفيد من سياق الكلام وقرائن الأحوال فيما يلي: الدعاء والالتماس والتهديد والتعجيز والتسوية والتمنى الارشاد الإكرام والدوام.
- النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء مع والازلام. تخرج هذه الصيغة عن أصل معناها الأصلي إلى معان أخرى تستفيد من سياق الكلام وقرائن الأحوال فيما يلي: الدعاء والتهديد والالتماس والتهييس والتحقيير والتمني والارشاد.
- الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل. سايق البحث في معاني الاستفهام الأصلية، وقد تخرج ألفاظه عن معانيها الأصلية إلى معان أخرى تستفيد من سياق الكلام، وهي فيما يلي: الأمر والتسوية والنفي والنهي والإنكار والتشويق والتعظيم والتحقيير والتهويل وغير ذلك.
- التمني هو طلب الشيء المحبوب الذي لا يرجى حصوله، إما لكونه مستحيلًا. الفرق بين التمني والترجي: التمني يأتي فيما لا يرجى حصوله، ممكناً كان أو ممتنعاً. والترجي فيما يرجى حصوله.
- النداء هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب (أنادي). وأدواته ثمانية: الهمزة وأي ويا وآ وأي وأيا وهيا ووا.

ترجمة حياته وشعره لبيد بن ربيعة العامري

هو لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن صعصعة بن معاوية بن بكر هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس ابن عيلان بن مضر. وبنو عامري نسبون إلى صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس عيلان، والقبيلة عامر التارخ طويلة ملاً بالأحداث. لقد كان لبيد من بني جعفر بن كلاب ومكانة رفيعة في المجتمع الجاهلي، و ظهرت عامر على مسرح الأحداث تميز فيها

الزعماء خالد بن جعفر ثم أخوه الأحواص بن جعفر فابنه عمرو بن الأحواص. وكل هؤلاء من بني جعفر بن كلاب ثم تنتقل الزعامة إلى أسرة لبيد نفسها حيث يزعم بنى عامر بن مالك بن جعفر.

والحقيقة أن وفادة لبيد على الرسول وإسلامه أمر تضطرب فيه الروايات فهو يذكر أيضا مع الوفد الذي ذهب فيه العامر بن طفيل وأريد، وهذا مستبعد لأن الرجلين ذهبا لمساومة النبي. و يفتخر لبيد في أرجوزة له بقوله: "نحن بنو أمّ البنين الأربعة"، وأمّ البنين هذه هي ليلى بنت عمرو بن عامر فارس الضحياء تزوجها مالك بن جعفر فولدت خمسة من الأبناء.

شهر لبيد بالشعر والرجز والخطابة، وكان خير شاعر لقومه في الجاهلية يمدحهم ويرثيهم ويعدد أيامهم ووقائعهم وفرسانهم. وبعض قصائد لبيد تغلب عليها مسحة دينية وليست هذه بالضرورة أثرا من آثار الإسلام، إذ يبدو أن روح التدين خالطت نفس لبيد وهو يزال في الجاهلية. والأصوب من هذا أن نقول إنه لم يقل شعرا في أحداث إسلامية خاصة، وإلى العهد الإسلامي يمكن أن تنسب القصائد التالية :

1. جميع قصائده في رثاء أخيه أريد (وهي عشر قصائد وأرجوزة)
2. وصية لابنته عند وفاته ومطلعها
3. قصيدة قالها يأسى لفراغ ديار بنى عامر بعد هجرة الفتيان في الفتوحات ومطلعها
4. أرجوزته في عهد عمر بن الخطاب عندما قام سلمان بن ربيعة الباهلي بتمييز الخيل العتاق من الخيل الهجن.

وشعر لبيد كثير يدل على ذلك قول منسوب إلى عائشة، رويت للبيد اثني عشر ألف بيت ولكن لم يصلنا منه إلا هذا القدر القليل، وبعض أيضا مشترك النسبة بينه وبين غيره. وقد حاولنا في هذه الطبعة تقديم ديوان لبيد إلى القراء صحيحا مضبوطا مرتبا على حروف الهجاء.

وأما أسباب اختيار هذا الموضوع فهي لإسهام الأفكار للجماعة مرجعا من المراجع الأدبية في جانب لزيادة الكتب الذي سيبحثون عن البلاغة وخاصة عن الكلام الإنشائي الطلي لمساعدة الطلاب في فهمها.

مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.¹⁵ أما من حيث نوعه كان هذا البحث بحثا تحليليا أدبيا.

1. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الأشعار التي تدل على كلام الإنشائي الطلي. وأما مصدر هذه البيانات فهي شعر لبيد بن ربيعة.

2. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي الآلة التي استخدمها الباحث لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي.¹⁶ أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بنايات البحث.¹⁷

¹⁵ Lexy Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.2008), hal 6.

¹⁶ Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: ALFABETA. 2009), hal 10.

¹⁷ Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. (Bandung: ALFABETA. 2009), hal 102.

3. طريقة جمع البيانات

أما طريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن يقرأ الباحث أشعار لبيد

بن ربيعة وكتب البلاغة عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي يريدتها.

4. تحليل البيانات

كما يذكر الأول أن هذا البحث هو البحث الوصفي الكيفي فطبعاً أن الخطوة المستعمل في تحليل

البيانات المأخوذة هي كان الباحث مصورا ومحللا للبيانات المأخوذة اعتمادا على نظرية علم البلاغة حتى ينال

المقصود والمراد بنتيجة الكاملة.

الكلام الإنشائي الطلبي في شعر لبيد بن ربيعة

1. الأمر

الشرح	الغرض منها	الجملة	الرقم
الشاعر يطلب أن يجمع قبيلتين العمومة والخؤولة في شعبتك من الشعوب	الإلتماس	أولئك أسرتي فاجمع إليهم...	1
الشاعر يطلب فاقطع أربك وحججك ممن كان وصله معرضا للزوال والانتفاض	الإلتماس	فاقطع لبانة من تعرض وصله...	2
الشاعر يطلب ليذهب ويلحق بأحبته الذي غيبيهم الموت	الإلتماس	قضّ اللبانة لا أبالك واذهب...	3

4.	أولئك فأبكي لا أبالك واندي... ..	الإلتماس	الشاعر أي يوم الدين وبعث الناس من قبورهم
5.	يا مميّ قومي في الماتم واندي... ..	الإلتماس	طلب الشاعر إليها فيما بعد من ندب للأب الراحل، ودعاءً بالألا يبتعد، وحين أمرها لبيد بن ربيعة بالقيام، ربطه بكونه بالماتم، كأن مآثر أبيها وإظهار الفجيرة لفقده تستحق أن تذاع في كل مكان يندب فيه الموتى
6.	واكذب النفس إذا حدثتها... ..	الإلتماس	كان الشاعر من نفسه بالعيش الطويل لتأمل الآمال البعيدة فتجد في الطلب لأنك إذا صدقتها فقلت لعلك تموتين اليوم غدا قصر أملها وضعف طلبها
7.	واضبط الليل إذا طال السرى... ..	الإلتماس	وكان الشاعر الغور أن تغور الظلمة في أول الليل وإذا مضت قطعة من الليل سكتت فورة الظلمة واعتدل الليل أي اضبط ما تحتاج إلى ضبطه بالليل واحذر أن تضل الطريق أو تند الابل
8.	أغاذل قومي فاغذلي	الإلتماس	وكان الكالب هو الشاعر يطلب الفعل

<p>الأمر الأول للحث والاستنهاض وهو من أجل الثاني مع الثالث مع، "فاعذلي أو ذري" بمعنى : يستوي عندي أن تلومي أو تترك لي لومي، فإن ذلك لمن يتغير من فعلي للمعروف</p>		<p>الآن أو ذوي... دعني اللوم أو بيني كشق صديق...</p>	
<p>وكان الطالب هو الشاعر يطلب الفعل الأمر فارقيني كما فارق أحد نصفي الثوب نصفه الآخر. فصيح الأمر الأمر هنا أفادت معنى التخيير الممزوج بالتهديد</p>	<p>التخيير</p>	<p>9. دعني اللوم أو بيني كشق صديق...</p>	
<p>وكان الطالب هو الشاعر يطلب الفعل الأمر يريد أكثر المجاملة لمن يجاملك، ولا تتعجل قطع الخلة بينكما، واستبق العلاقة إذا رأيتها قد تغيرت، كما تتطلب الصداقة الحقيقية من مودة وإخلاص</p>	<p>الإرشاد</p>	<p>10. واحب المجهل بالجزيل وصرمه...</p>	
<p>وكان الطالب هو الشاعر الفعل الأمر فإن أنت لم تصدقك نفسك يقول إن لم</p>	<p>الإرشاد</p>	<p>11. فإن أنت لم تصدقت نفسك فانتسب...</p>	

تصدقت عن هذه الأخبار بل كذبتك فانتسك أي قل أين فلان بن فلان فإنك لا ترى أحد بقي لعلك تهديك. هذه القرون وترشدك وروي فإن أنت لم ينفعك علمك فانتصب			
وكان الطالب هو الشاعر يطلب الفعل الأمر بالبكاء لحظة بعد لحظة، فهؤلاء الذين يأمرهم بالبكاء على النعمان هم أصحابه الذي كان يشار بهم	الإلتماس	لَيْبِكِ على النعمان شرب وقينة...	12.

2. النهي

الشرح	الغرض منها	الجملة	الرقم
وكان الطالب هو الشاعر يطلب أن ينصح ابنتيه بصبر والجلد وأن لاتعملا على الجزاعيات اللوات يخمشن الوجه ويلطمن الصدور ويحقلن الدعور على سنة الجاهليات. ويبيح لها بواسطة الأمر أن يقوما ليقولا ويعددا مآثره	الإرشاد	فقوما فقولا بالذي قد علمتما # ولا تخمشا وجها ولا تلحقا الشر	1.
وكان الطالب هو الشاعر يطلب "فلا	الإرشاد	فلا تسألينا وأسألي عن	2.

<p>تسألينا" جاء متوالين في سياق الفخر، حيث يفخر لبيد بن ربيعة بشجاعته وشجاع قومه الذين طار صيتهم في الحرب، ويكتفي بالدليل على بلائهم بشهادة القبائل</p>		<p>بلاعنا...</p>	
<p>وكان الشاعر دعا له من البعد واجبة عليك أي قريبا لأجل وبعد الأجل يطلع بعد</p>	<p>الدعاء</p>	<p>فلا تبعدا إن المنية موعد ...</p>	<p>3.</p>
<p>وكان الطالب هو الشاعر يطلب "لا تأمريني" فهو ينكر على عاذلته أن تأمره بفعل ما يلام عليه، فهو يمتنع عن ذاكويكره أمر كل من يأتي بلائمة. أن أليم فإنني آبي لا تأمريني أن آتى أمرا ألام عليه فإني أمتنع م ذاك وأكره كل من يأتي بلائمة</p>	<p>التهديد</p>	<p>لا تأمريني أن ألام فإنني....</p>	<p>4.</p>
<p>وكان الطالب هو الشاعر يطلب "فلا تحمدا" فهو يحث عينيه على البكاء وأن تستهلا وألا تبخلا به، فإنما تبكيان أريد</p>	<p>الدعاء</p>	<p>.... فلا تحمدا أن تستهلا فتدمها</p>	<p>5.</p>

الخير			
<p>أما الضرب الثاني من فخر لبيد بن ربيعة بني جعفر فحين حمي الشر بين بني جعفر وبني أبي بكر بن كلاب ونزلوا على حكم جواب بنفي الجعفرين وذهب لبيد مغاضبا يوعد خصومه بغارة شديدة فيما فتيان بني جعفر الموصفين بالشجاعة والاقدام كأثم أسواد الغاب</p>	التهديد	لا تسقني بيديك إن لم التمس...	6.

3. الاستفهام

الشرح	الغرض منها	الجملة	الرقم
<p>وكان الشاعر يقول فلا جدي من هذه المحلة لأن المرء إما بين موت محقق أو عيش لا يستطيع أن يحقق فيه شيئا والموت عند لبيد بن ربيعة حبائله ميثوته في كل طريق يتصيد الإنسان فإذا أخطأت حبائل الموت أحدا كبر وهم وصار كالميت</p>	التنبيه على الباطل	ألا تسألان المرء ماذا يحاول # أنجب فيقضى أم ضلال وباطل	1.
<p>وهو أسود اللون رشف من المناهل حتى</p>	الإنكار	أذلك أم عراقي	2.

ارتوى		شتيم... ..	
كان المستفهم أن الثور أحث قنيصا خاتلا فبات إلى شجرة أرطى ألبأته إليها ريح شمالية تسوق المطر ثم طلع الصبح فأثره الصائد من موطنه بغرساله كلاب الصيد فتدور معركة حامية تسفر عن انتصار الثور	الإنكار	أذلك أم نزر المراتع فادر... ..	3.
المدورة تشبه ناقتي في الإسراع في السير أم بقرة وحشية قد افترس السبع ولدها فأسرعت في السير طالبة لولدها حين خدلته وذهبت ترعى مع صواحبها وقوام أمرها الفحل الذي يتقدم القطيع من بقر الوحش	الإنكار	أفتلك أم وحشية مسبوعة... ..	4.
الشاعر يقرر أن وراءه إن طال عمره ضعفا وعجزا من مواصلة الحياة، فلا أطمع في مزيد من الحياة أما مثبت البيت فيكون أورائي إن تراخت منيتي لزوم العصا والإخبار عن القرون الماضية،	الإخبار	أليس ورائي إن تراخت منيتي... ..	5.

<p>ولكن الشاعر مع بلاء جسده ما تزال نفسه من قوتها وعزتها كالسيف القاطع الذي بلى جفنه</p>			
<p>لأن يكون هناك كريما لم تصبه قوارع الدهر وأحداثه، ويتضمن أيضا أنه لا أحد يفلت من الزمن، فما دام من يستحق الحياة والمعنة من أحداث الدهر، ثم إن هذا عام أريد به خاص لأنه يقصد أنه كريم أصيب بمصرع أخيه وأي كريم لم تصبه القوارع</p>	<p>الإنكار</p>	<p>أُتَجَزَعُ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ بِالْفَتَى # وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تَصْبِ القَوَارِعُ</p>	<p>6.</p>
<p>فإن الإنسان لا بد أن يخضع له وأن يقنع بسطوته وبأن الإنسان عالم بأنه لن يدركه ما مضى منه، فإن ما فات لا يعود فالدهر هنا يمثل القوة السالبة وإنه لن يستطيع دفعا لما يحذر، وما تحذره النفس هو الموت</p>	<p>الإنكار</p>	<p>أَلْمَا يَعْظُكَ الدَّهْرُ أَمَّكَ هَابِلٌ</p>	<p>7.</p>
<p>ولا شك فإن معنى الاستفهام هنا علاقة وثيقة بالثناء فقد حمل ذلك الأسلوب ما</p>	<p>الإنكار</p>	<p>أَلَمْ تَرَ فِيمَا يَذْكُرُ النَّاسُ أَنِّي...</p>	<p>8.</p>

<p>يهيج في نفس الشاعر من حرقة وأسى لقد أعمامه وبني قومه ويذكر الناس كناية أنه ذكره في أمور حسنة وخيرة، وأن الشاعر في هذا البيت انقطاع رجائه بعودة إبي ليلي وأنه لذلك بات ذا أرب والذي هون عليه ارتيابه بعودة صديقه أبي ليلي</p>			
<p>أنه كان يخفف من آلام نفسه لرحيل أصحابه هذه الأماكن عنها. ويروي تلمم تقف والدمن آثار من البعر والرماد ومصب اللبن وغير ذلك واحدها دمنية والخوالي الخالية من أهلها الماضية المذانب موضع والقفال موضع</p>	<p>الإنكار</p>	<p>ألم تلمم على الدمن الخوالي...</p>	<p>9.</p>
<p>أولم تكن تعلم نوار أني وصال عقد العهود والمودات وقطاعها يريد أنه يصل من استحق القطيعة</p>	<p>النفى</p>	<p>أولم تكن تدري نوار بأنني...</p>	<p>10.</p>
<p>وبهذا استطاع الشاعر من خلال هذه الأساليب الإنشائية أن يعبر عن بالغ</p>	<p>الإنكار</p>	<p>فهل بعدهم من خالد أو معمر</p>	<p>11.</p>

<p>حزنه وأساه لفراق سادات قومه. وقد اتضح أن دلالة الأمر والنهي تتسق مع الجدود العام لهذه الأبيات التي تحفل بالثناء على الهواء الموتى فهم جديرون بالحث والاستنهاض من أجل البكاء عليهم، وقد أسهم الاستفهام في إشاعة الأسى على فقدهم</p>			
<p>وكان الشاعر وأخذ يندب فراق أخيه ويبين مكانته وأنه كان إمام قومه ولهم نظاما أي : يتمسكون به كالنظام وهو الخيطة الذي ينظم فيه اللؤلؤ، ولكن بعد موت أريد لم يعد للقوم إمام ولا قائد كالخرز الذي فقد النظام وليس الناس بعده شيء. وهكذا نجد أن لبيد بن ربيعة لجأ للاستفهام هنا ليعث في نفسه شيئا من القرار والاطمئنان بأنه لم يدم أخوان على وجه هذه الأرض مخفيا وراء ذلك المعنى أوجاعه وأحزانه التي أصابته لفراق</p>	النفسي	فهل نبّءت عن أخوين داما...	.12

أريد			
<p>كان الشاعر للاستفهام هما ليبن طبيعة الحياة فكل الإنسان سيلقي حتفه لا محالة، مخفيا وراء ذلك المعنى حسا متقدما بالوجع والأسى لفريق بني قومه ولهذا الشعر علاقة وثيقة بالرتاء الذي هو تعبير عن مشاعر الحزن والألم</p>	النفى	هل النفس إلا متعة مستعارة...	13.
<p>وكان الشاعر لأنه يشتاق لتلك الديار الدراسة ولأن من هو مثله لا ينبغي اشتاق إلى من دراسة، وهذا ينسجم مع وصفها في البيت السابق بطرق الضلال</p>	التعجب	وهل يشتاق مثلك من ديار...	14.
<p>كان الشاعر يصف رحلة الأحباب ومناظر بقر الوحش والحمر والسيول ويفتخر بقمه بني عامر حيث يطلب الشاعر عن مراقبة البرق والبرق في جزيرة العرب بشير للخير</p>	الإلتماس	يا هل ترى البرق بت أرقبه...	15.
<p>الشاعر في التقرير لا نتزاع تلك الحقائق من النفس كل مستمع لأنها تمثل تجارب</p>	النفى	وهل هو إلا ما ابتنى في حياته...	16.

لكل إنسان وليست خاصة به			
وكان الشاعر يقول كيف سؤالنا صخورا صما لا تسمع ولا تفصح عن شيء الذي يكثر في شعر ليبد أي فيما تعنيه بقاء الديار واستمرار الحاة مع تغير حال الأحبة وتشتيتهم ويصفها بالخلو في تعبيره بعد أن كان أهلها جميعا يجلون بها فيهنأ بقربهم	التقرير	فقفقت أسألها وكيف سؤالنا...	17.
أن هذا الشعر رفع من تعميم بعد أن غبرت زمانا لا ترفع رؤوسها والإشارة إلى تميم	الإنكار	أبني كلاب كيف تفني جعفر...	18.
وكان الشعر أنه مستمر في تذكير بالأحبة الذين كانوا يسكنونه	الإنكار	لمن طلل تضمّنه أثال...	19.
الشاعر متى الفتى يذوق المنايا أو متى الغيث واقع يتوجه إلى ضاربات الحصى وزاجرات الطير	التعجب	سلوهنّ إن كذبتموني متى الفتى...	20.
الإلتماس ويبدو أنه كان قبل صعق أخيه وفيه يتمدح بكونه لسان أصحابه وبكونه	الإلتماس	وكم مشتر من ماله حسن صيته...	21.

جواد لإشترائه الخمر غالية لندمائه			
هذا الشعر زعم أنها تتردد بين المكانين فهي تكون مرة وتجاوز أهل الحجاز مرة	التنبية على ضلال	أهل الحجاز فأين منك مرامها...	22.
الشاعر في الحياة بأنها صائرة على الزوال وأن ليس مقيما فيها أبدا الدهر أحد مهما طال به الأجل لذلك على الإنسان ألا يقدم إلا ما ينفعه في حياته	الإستبعاد	أني وليس قضاؤه بمبدل	23.
الشاعر بقصد من المعروف أي لا أنكر الموت ولا أراه عجبا	الإنكار	فأي أوان لا تجئني مني...	24.

4. التمني

الشرح	الغرض منها	الجملة	الرقم
يقال عقيمت فهي عقيم والغبيط مراكب النساء شبيها بأحناء الغبيط لضميرها وإنما يريد الناقة وعقيم لا تحبل فهو أقوى لها وأشد	معنى الحقيقي	لولا تسليك اللبانة حرة # حرج كأحناء الغبيط عقيم	1.
ومن تلخيص المعنى طير الشياح القتال، الغمرة من القتال ها هنا وغمرة كرب و شدة حال وإنما يصف الثور	معنى الحقيقي	لو كان يزجرها لقد سنحت له # طير الشياح بغمرة وطعان	2.

<p>ما من سلامة من الموت والمصائب وإن أشفقت نفس الشحيح المثمر لماله أي سوف يصاب بماله ونفسه</p>	<p>معنى الحقيقي</p>	<p>3. أعاذل لا والله ما من سلامة # ولو أشفقت نفس الشحيح المثمر</p>	<p>3.</p>
<p>ولو كان غير غيرته الحوادث ولكن صارم كالسيف ذكر لأنه من حديد لأنها شبيت رأسى</p>	<p>معنى الحقيقي</p>	<p>4. لو كان غيري سليمي اليوم غيرّه # وقع الحوادث إلا الصارم الذكر</p>	<p>4.</p>
<p>توهم لبيد أن فيال الفيل لما كان يقدر على تصريفه وسياسته أنه أشد الأشياء وقد قيل إن الفيل ها هنا الذي لا رأى له ولا عقل يقال رجل</p>	<p>معنى الحقيقي</p>	<p>5. لو يقوم الفيل أو فيآله # عن مثل مقامى وزحل</p>	<p>5.</p>
<p>والمعنى أنك اعتديت على رجل ليس له عشيرة ولو كان في منعة من قومه لتداعوا لنصره مسرعين كما يشند راعى إليهم في سرعتعه</p>	<p>معنى الحقيقي</p>	<p>6. فلو كان مولاي امرءا ذا حفيظة # إذا زف راعى البهم والبهم نافر</p>	<p>6.</p>
<p>هذا البيت البهام أولاد الضأن أو أولاد المعزى والضأن إذا اجتمعت فإذا انفردت أولاد المعزى فهي استعار لبيد في معلقته</p>	<p>معنى الحقيقي</p>	<p>7. ولو أدركن حي بني جري # وتيم اللات نفرت البهام</p>	<p>7.</p>

5. النداء

الشرح	الغرض منها	الجملة	الرقم
كان الشاعر النادي عوف أي لأحلم كل ذي حلم وأقول كل	الإغراء	يا عوف أحلم كل ذي # حلم وأول كل قائل	1.
كان الشاعر النادي عوف أي لإمامنا وبقية النفر الأوائل	الإغراء	يا عوف كنت إمامنا # وبقية النفر الأوائل	2.
كان الشاعر النادي أبرد الخير تحسر وألم لفراق أخيه ولهذا نا دى ب(يا) لما لها من امتداد يفرغ خلاله توتره وحزنه	الإغراء	يا أريد الخير الطريم جدوده # خليتي أمشي بقرن أغضب	3.
كان الشاعر يحض عينه على بكاء أريد لعل هذا البكاء يبرد لظى القلب وحر الفؤاد	الإغراء	يا عين هلا بكيت أريد إذ # قمنا وقام الخصوم في كبد	4.
لقد بكى لبید بن ربیعة أريد فيما وصل إلینا من شعره بکاه بکاء حارا فيه لوعة وتفجع وحزن شديد وقد استطاع لبید بن ربیعة ن يصوم عظم المصيبة في فقد أخيه	الزجر	يا مي قومي في الماتم واندي # فتى كان من بيتي المجد أروعا	5

من هذا البحث هناك الخلاصة أن في أشعار لبيد بن ربيعة لها الكلام الإنشائي الطلبي وأنواعه، وهي الأمر 12 بيتا، والنهي 6 أبيات، والاستفهام 24 بيت، والتمني 7 أبيات، والنداء 4 أبيات.

قائمة المراجع

الكتب العربي

- أحمد مصطفى المرتي المراغي، علوم البلاغة، (بيروت : دار الكتب العلمية ، 1993)
- أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (الهداية، سورابايا)
- حسن جعفر نور الدين، لبيد بن ربيعة العامري حياته وشعره، (بيروت : دار الكتب العلمية، 1999 م)
- حفني بك وأخرون، قواعد اللغة العربية، (سورابايا: وزارة المعارف العمومية، مجهول السنة)
- خطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة.
- علي الجارمي مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا: توكو كتاب الهداية، 1961 م / 1382 هـ)
- الدكتور محمد التونجي، علوم اللغة،
- نايف معروف، المجز الكافي في علوم البلاغة والعروض، (بيروت: دار النفائس. 1993 م)

الكتب الأجنبي

- Lexy Moleong. 2008. Metodologi Penelitian Kualitatif. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.
- Sugiono. 2009. Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D Bandung: ALFABETA.